

السلام

من أسماء الله الحسنى

# المؤامرة الفاشلة



الناشر  
مكتبة مصر  
شارع كامل صديقي - النجاة

مادة ورسوم  
شوقي حسن



## اسم الله : السلام

(١) دخل الوالد حُجْرَةَ ابْنَتِهِ حَنان ، فوجدَهَا مَشْغُولَةً فِي  
كِتَابَةٍ مَوْضُوعٍ عَنِ السَّلَام ، طَلَبَتْهُ الْمُعَلِّمَةُ مِنَ التَّلَامِيذِ .  
وَمَا أَنَّ رَأَتْهُ حَتَّى تَوَقَّفَتْ عَنِ الْكِتَابَةِ ، وَسَأَلَتْهُ : لِمَاذَا يَا أَبِى  
يَرْفُضُ الْيَهُودَ السَّلَام .





(٢) قال : حتّى لا يُعطوا الحقوق لأصحابها . . لأنّ السّلام  
يفرضُ عليهم الحقّ . قالت حنان : قلتُ ذلك في الموضوع  
يا أبى ، إنّ اليهود يُريدون السّلام ، دون عوْدة الأرض  
لأصحابها .





(٣) قال الوالد : سلمتُ مِصرَ من شرِّهم . . اللّهُمَّ أنت  
السّلامُ ومنك السّلام . . هل تعلّمين يا ابنتي أنّ السّلام  
اسمٌ من أسماءِ اللّهِ الحُسنى ؟ قالت : أعلمُ ذلك ، ولكن  
أحبُّ أن أفهمَ معناه مِنكَ يا أبى .





(٤) قال : مَعْنَاهُ يَا ابْنَتِي : السَّلَامَةُ وَالْأَمَانُ . . . وَالْبَرَاءَةُ  
وَالْخَلَاصُ ، وَالنَّجَاةُ مِنَ الشَّرِّ وَالْغُيُوبِ . . . فَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُنَا :  
سَلِمَ فُلَانٌ مِنَ الشَّرِّ . . . وَسَلَّمَ اللَّهُ . . . وَمِنْهُ دَعَاءُ  
الْمُؤْمِنِ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ . . . وَمِنْهُ السَّلَامُ وَهُوَ ضِدُّ الْحَرْبِ . .  
وَمِنْهُ الْقَلْبُ السَّلِيمُ ، وَهُوَ الْقَلْبُ النَّقِيُّ مِنَ الْحِقْدِ وَالْغِلِّ  
الَّذِي سَلِمَ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَخَلَصَ لَهُ مِنَ الشَّرِكِ .





(٥) ومن اسم السّلام . . أخذ الإسلام ، لأنّه تسليمٌ  
واسْتِسْلَامٌ لِلّهِ تعالى ، وتخلّصٌ من شوائب الشّرك . ومنه  
سُمّيت الجنّة ( دار السّلام ) أى دار السّلامة من كلّ شرك  
ونقص وعيب . . والله تعالى هو السّلامُ الحقّ .



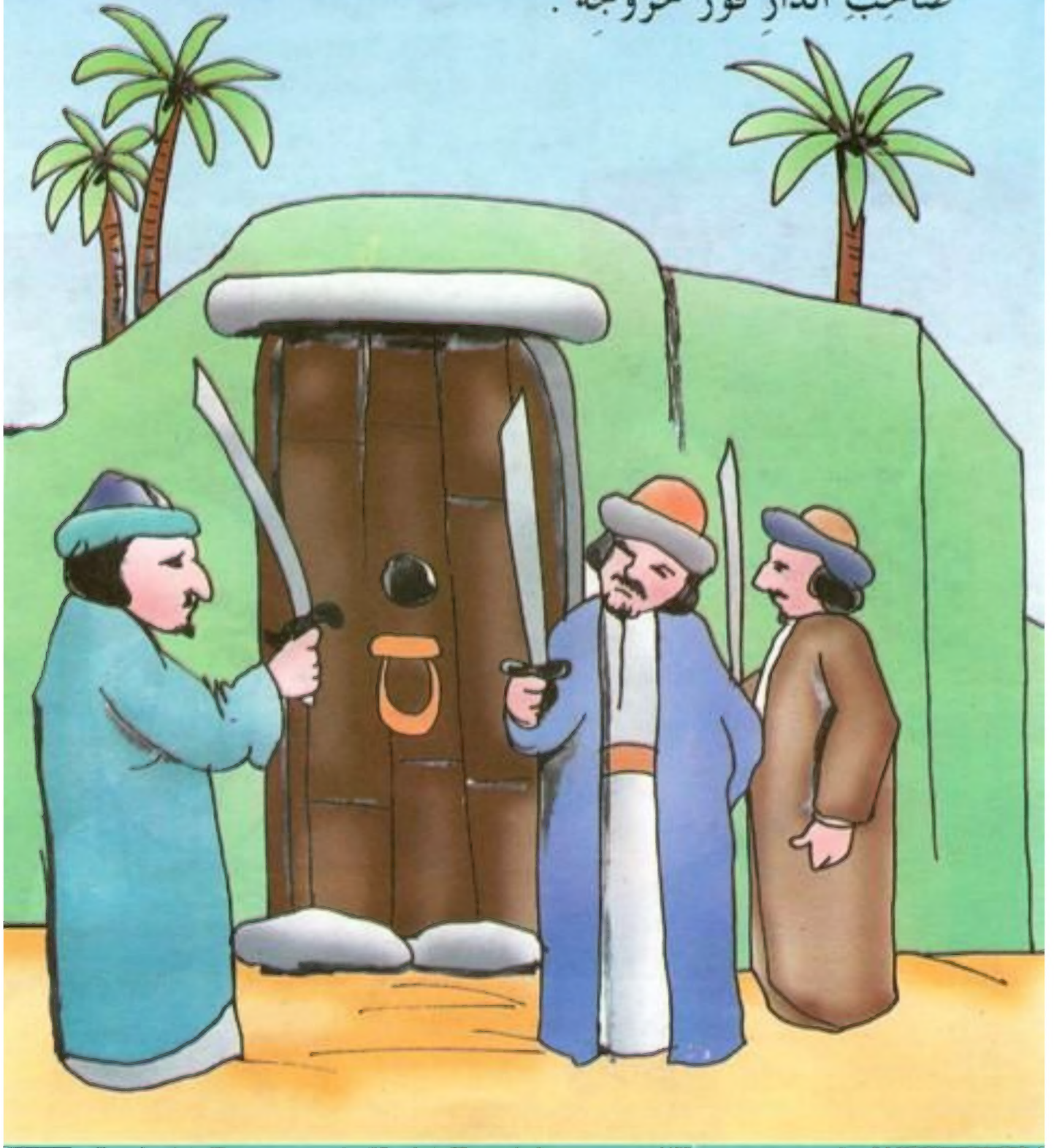


(٦) قَالَتْ حَنَان : هَلْ هُنَاكَ يَا أَبِي حَادِثَةٌ تَدُلُّ عَلَى النِّجَاةِ  
مِنَ الشَّرِّ ؟ قَالَ : الدَّلَائِلُ كَثِيرَةٌ يَا ابْنَتِي ، فَكُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ  
لَحْظَةٍ ، يُنَجِّئِي اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - النَّاسَ مِنْ شَرِّ الْعَيْنِ .  
وَسَأُحْكِي لَكَ حَادِثَةً عَلَى أَيَّامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ .



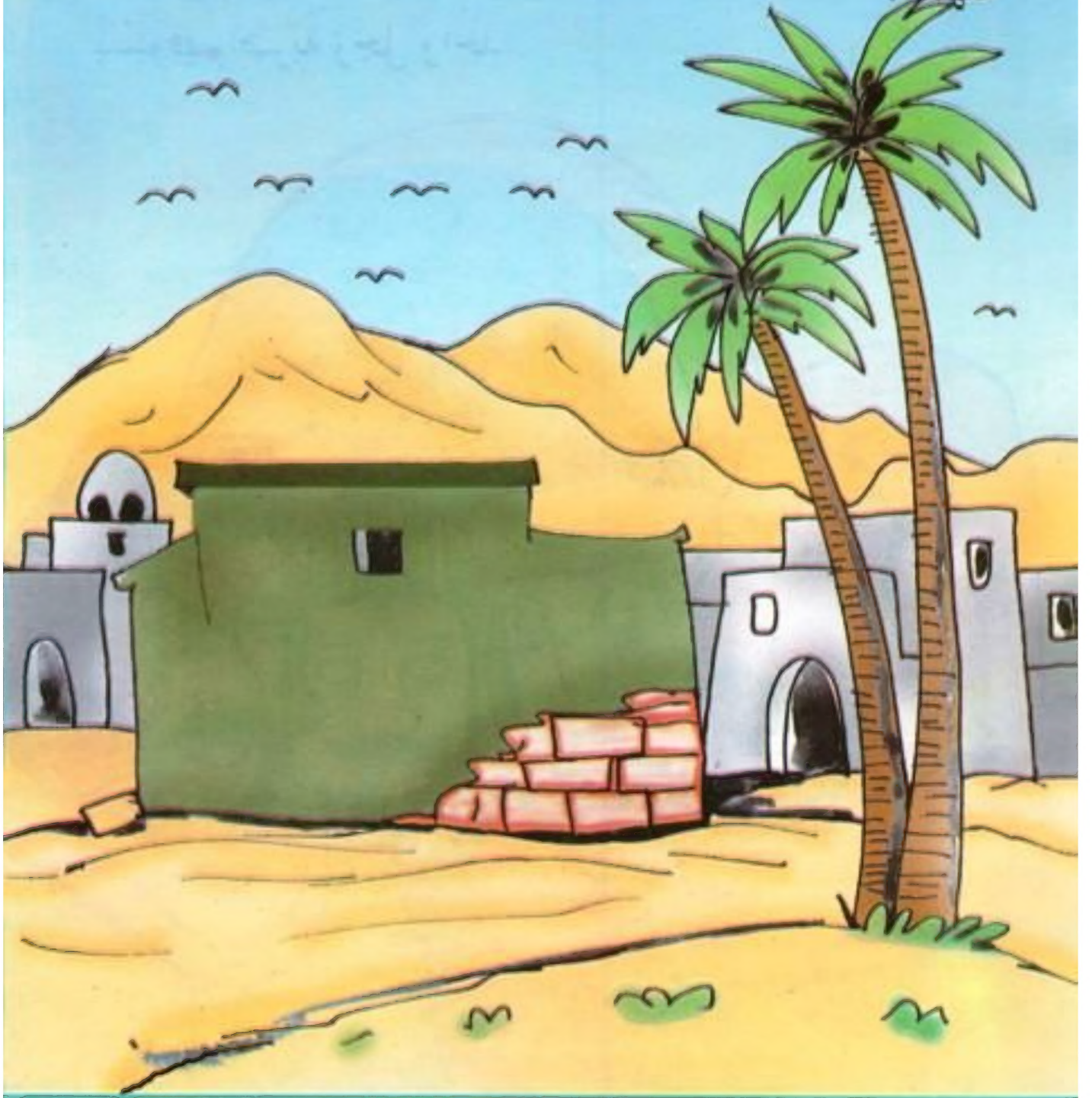


(٧) فى بيتِ عربى قديم ، يُمكنُ أن يُرى من كُوة صغيرة  
فى بابهِ ، صاحبُ البيتِ وهو نائم . . . واجتمعَ حول البيتِ  
عددٌ من الشَّباب الأقوياء ، وقد شَهِروا سُيوفَهم لقتلِ  
صاحبِ الدَّار فورَ خروجه .





(٨) كَانَ هَذَا بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
الَّذِي كَانَ يَنْتَظِرُ الْإِذْنَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ،  
بَعْدَ أَنْ أُذِنَ لِأَصْحَابِهِ فَهَاجَرُوا إِلَّا نَفَرًا قَلِيلًا . . . وَمِنْ هَذَا  
النَّفَرِ ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا .





(٩) اجتمع كفّارُ قُرَيْشٍ وَتَشَاوَرُوا فِي الْأَمْرِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ :  
نَقْتُلُهُ ، وَقَالَ آخَرُ نَنْفِيهِ مِنْ بِلَادِنَا ، وَلَكِنَّهُمْ اسْتَقَرَّوْا فِي  
النَّهَآيَةِ عَلَى رَأْيِ رَجُلٍ ، كَأَنَّمَا تَجَسَّدَ فِيهِ الشَّيْطَانُ ، قَالَ :  
أَرَى أَنْ نَأْخُذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ ، فَتًى شَابًّا جَلِيدًا ، ثُمَّ نَعْطِي  
كُلَّ فَتًى مِنْهُمْ سَيْفًا صَارِمًا ، ثُمَّ يَعْمَدُوا إِلَيْهِ فَيَضْرِبُوهُ  
بَسُيُوفِهِمْ ضَرْبَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ .





(١٠) فقال آخر : فَيُقْتَلُ وَنَسْتَرِيحُ مِنْهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ  
تَفَرَّقَ دَمُهُ فِي الْقَبَائِلِ جَمِيعًا ، فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ  
( وَهُمْ آلُ النَّبِيِّ ) عَلَى حَرْبِ قَوْمِنَا جَمِيعًا .





(١١) أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ : لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ عَلَى فِرَاشِكَ الَّذِي تَبَيْتُ فِيهِ . . فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . لِيَبْتَ فِي فِرَاشِهِ ، وَالشَّبَابُ مُتَرَبِّصٌ بِالْبَابِ .



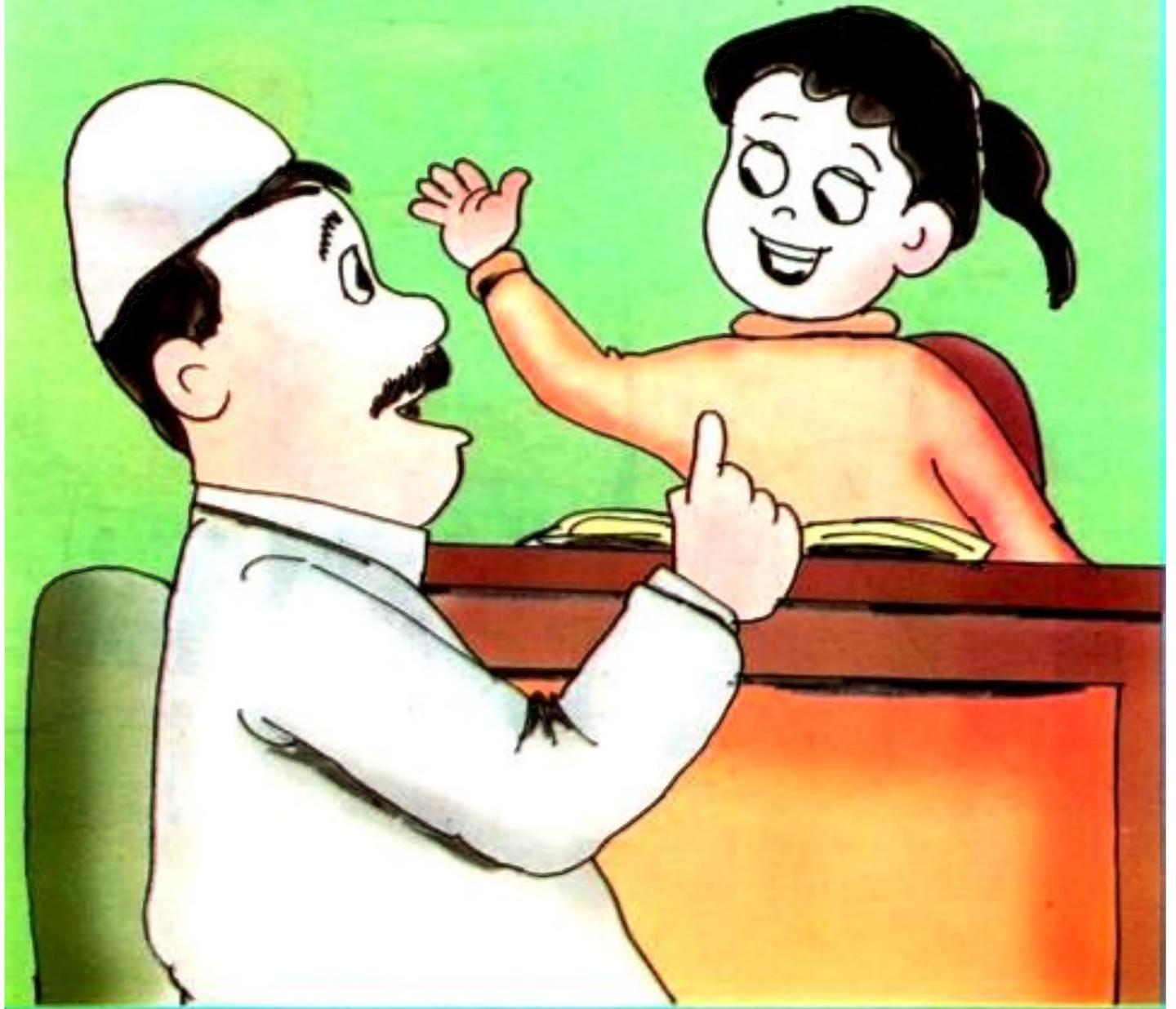


(١٢) وبعدَ حينٍ ، نامَ عَلِيٌّ فِي فِرَاشِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتَغَطَّى بِبُرْدِهِ الْأَخْضَرِ . . وَأَغْشَى اللَّهُ أَبْصَارَ الْمُعْتَدِينَ ، حَتَّى خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ يَنْشُرُ التُّرَابَ عَلَى رُءُوسِهِمْ ، ثُمَّ انْصَرَفَ . . وَأَخَذَ الْمُعْتَدُونَ يَنْظُرُونَ مِنْ كُوَّةِ الْبَابِ ، فَيَرَوْنَ عَلِيًّا ، فَيُظَنُّونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى طَلَعَ الصَّبَاحُ ، وَقَدْ عَلِمُوا مَا حَلَّ بِهِمْ ، وَرَأَوْا عَلِيًّا يَقُومُ مِنْ فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .





(١٣) قَالَتْ حَنَانُ فِي سُورِ : حَقًّا يَا أَبِي لَقَدْ سَلِمَ رَسُولُ  
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ شَرِّ الْكَافِرِينَ . قَالَ وَالِدُهَا :  
وَكَذَلِكَ يَا ابْنَتِي السَّلَامُ ، الَّذِي هُوَ التَّحِيَّةُ ، مَعْنَاهُ السَّلَامَةُ  
وَالنَّجَاةُ . وَلِهَذَا فَإِذَا سَلَّمَ الْمُسْلِمُ عَلَى الْمُسْلِمِ فَقَالَ : السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ ، فَهُوَ يُعَلِّمُهُ بِالسَّلَامَةِ مِنْ نَاحِيَّتِهِ ، وَيُؤَمِّنُهُ مِنْ شَرِّهِ .





(١٤) قالت حنان : هذه المعاني الجميلة لأسماء الله يا أبى ،  
لا يعلمها كثير من الأطفال ، ولكن غداً إن شاء الله ،  
سأشرح لزملائي معنى اسم السلام ، وأرجو يا أبى أن  
تزيدنى علماً بأسماء الله الحسنى ، فى المرات القادمة .





(١٥) قَالَ وَالذُّهَى فِي سُرُورٍ : لَا مَانِعَ عِنْدِي يَا ابْنَتِي  
الْعَزِيزَةُ ، وَتَذَكَّرِي دَائِمًا أَنَّهُ مِنَ الْمُسْتَحَبِّ أَنْ يَقُولَ الْمُبْتَدِئُ  
بِالسَّلَامِ ( السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ) ، فَيَقُولُ  
الْمُجِيبُ رَدًّا عَلَيْهِ : ( وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ )  
اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ . . وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّنَا السَّلَامُ ،  
وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ دَارَ السَّلَامِ .

